اليونيسف: ما يزيد عن مليون طفل في غزة محرومون من المساعدات المنقذة للحياة منذ أكثر من شهر

UN News | طفلان فلسطينيان يجلسان بين أنقاض المباني المدمرة في مخيم جباليا، شمال قطاع غزة

5 نيسان/أبريل 2025 | المساعدات الإنسانية

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن حظر دخول المساعدات الإنسانية له عواقب وخيمة على مليون طفل في قطاع غزة.

وفي بيان أصدرته اليوم السبت، ذكَّرت المنظمة بأنه لم يُسمح بدخول أي مساعدات إلى القطاع منذ 2 آذار/مارس 2025 - وهي أطول فترة منع للمساعدات منذ بدء الحرب -

مما أدى إلى نقص في الغذاء والمياه الصالحة للشرب والمأوى والإمدادات الطبية.
وحذرت من أنه بدون هذه الضروريات، من المرجح أن ترتفع معدلات سوء التغذية والأمراض وغيرها من الحالات التي يمكن الوقاية منها، مما يؤدي إلى زيادة في وفيات الأطفال التي يمكن تجنبها.

وقال إدوارد بيجبيدر، المدير الإقليمي لليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن المنظمة لديها آلاف المنصات المحملة بالمساعدات تنتظر دخول قطاع غزة.

وأضاف: **"معظم هذه المساعدات مُنقذة للحياة، ولكنها بدلا من إنقاذ الأرواح، تُخزن. يجب السماح بدخولها فورا. هذا ليس خيارا أو صدقة، إنه التزام بموجب القانون الدولي"**.

سوء تغذية يهدد الحياة

ونبهت اليونيسف إلى أن الأطفال الذين يتلقون علاج سوء التغذية يتعرضون لخطر جسيم، حيث أُغلق 21 مركزا للعلاج - أي ما يعادل 15 في المائة من إجمالي مرافق العيادات الخارجية - منذ 18 آذار/مارس 2025 بسبب أوامر النزوح أو القصف.
ويواجه 350 طفلا يعتمدون على هذه المراكز الآن سوء تغذية متفاقما، قد يُهدد حياتهم.

وقالت المنظمة إن الأغذية التكميلية للرضع الضرورية للنمو عند انخفاض مخزونات الغذاء، نفدت في وسط وجنوب غزة، ولم يتبقَّ من حليب الأطفال الجاهز للاستخدام سوى ما يكفي لـ 400 طفل لمدة شهر.

تُقدّر اليونيسف أن ما يقرب من 10,000 رضيع دون سن ستة أشهر يحتاجون إلى تغذية تكميلية، لذا فبدون حليب الأطفال الجاهز للاستخدام، قد تُجبر العائلات على استخدام بدائل ممزوجة بمياه غير آمنة.

وأشارت إلى أنه بالإضافة إلى خدمات التغذية، اضطرت اليونيسف إلى تقليص خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، والتوعية بمخاطر الألغام، وإدارة حالات حماية الطفل بسبب استمرار الأعمال العدائية والنزوح الجماعي.

تأثير نفاد الوقود ونقص المياه

وأشارت اليونيسف إلى أنها خلال وقف إطلاق النار، بدأت بإصلاح الآبار ونقاط المياه الحيوية لزيادة توافر مياه الشرب الآمنة، لكنه مع انهيار وقف إطلاق النار، لا يزال العديد منها دون إصلاح أو معرضا لخطر المزيد من الضرر.

وقالت إن معدل الحصول على مياه الشرب لمليون شخص، بمن فيهم 400 ألف طفل، انخفض من 16 لترا للشخص الواحد يوميا إلى ستة لترات فقط.

وحذرت اليونيسف من أنه إذا نفد الوقود في الأسابيع المقبلة، فقد ينخفض هذا المعدل إلى أقل من 4 لترات، مما يجبر العائلات على استخدام مياه غير آمنة ويزيد من خطر تفشي الأمراض، وخاصة بين الأطفال.

وقال المدير الإقليمي لليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: **"من أجل أكثر من مليون طفل في قطاع غزة، نحث السلطات الإسرائيلية على ضمان تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان على الأقل، بما يتماشى مع التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني. ويشمل هذا مسؤوليتها القانونية عن ضمان تزويد الأسر بالغذاء والدواء وغيرها من اللوازم الأساسية التي يحتاجونها للبقاء على قيد الحياة"**.

وقالت المنظمة إنه رغم الوضع الصعب للغاية، فإنها وشركاءها يحافظون على وجود حيوي. ودعت الأطراف إلى وقف الأعمال العدائية واستئناف وقف إطلاق النار، مضيفة أنه يجب السماح للمساعدات الإنسانية والسلع التجارية بالدخول والتنقل بحرية عبر قطاع غزة.

♦ تحميل تطبيق أخبار الأمم المتحدة بالعربية من متجر آبل لأجهزة الأيفون والآيباد **IOS** أو من متجر غوغل لأجهزة أندرويد **Android** .
♦ الاشتراك في إشعارات البريد الإلكتروني.

غزة

قصص ذات صلة

اليونيسف تحذر من عواقب وخيمة لتوقف المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة

مسؤولون أمميون يدعون إلى تغيير جذري في تدفق المساعدات إلى غزة لتجنب خطر المجاعة

تدهور الوضع الغذائي في غزة والمواد الأساسية آخذة في النفاد مع استمرار القيود الشديدة

تتبع القصص ذات الصلة

غزة: تقارير عن مقتل وإصابة 100 طفل يوميا، والغذاء آخذ في النفاد مع استمرار إغلاق المعابر

4 نيسان/أبريل 2025 | السلم والأمن

قال المفوض العام لوكالة الأونروا إن التقارير تفيد بمقتل وإصابة ما لا يقل عن 100 يوميا في غزة منذ استئناف القصف في 18 أذار/مارس، وفقا لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

تورك: الحصار الإسرائيلي لغزة قد يرقى إلى استخدام التجويع كأسلوب حرب

3 نيسان/أبريل 2025 | السلم والأمن

أعرب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان عن صدمته إزاء عمليات القتل الأخيرة التي طالت 15 من العاملين في المجال الطبي والإنساني في غزة، **"مما يثير مزيدا من المخاوف بشأن ارتكاب الجيش الإسرائيلي جرائم حرب"**. ودعا إلى إجراء تحقيق مستقل وسريع وشامل، مشددا على ضرورة محاسبة المسؤولين عن أي انتهاك للقانون الدولي.

تبرعوا